المصـــــدر : الوطن السعودية

التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 2586

الصفحـات : 12 المسلسل : 75

خلال ندوة لوضع الخطوط العريضة للبنى التحتية والتقنية لجامعة الملك عبد الله

المملكة تخصص 64 مليار دولار للإنفاق على تقنية المعلومات خلال 10 سنوات

الظهران: عمر الندي

أوضح رئيس شركة أرامكو السعودية عبد الله جمعة أن جامعة الملك عبد الله لا تمثل تقدم علوم القرن 21 فحسب بل يتطلع القائمون عليها لتمثل القرن 22، من خلال التصورات المستقبلية التي تتلاءم مع مستقبل العالم الذي يتطلب الاستعانة بخبرات العقول العلمية فيه، مع الاستفادة من قدراتهم الفنية والعلمية.

وكشف رئيس قطاع تقنية المعلومات والاتصالات بالهيئة العامة للاستثمار السعودي الدكتور أحمد يماني، أن المملكة وخلفت 1507 مليارات دولار للإنفاق على مشاريع الطاقة والاتصالات والمدن الاقتصادية خلال العشر سنوات المقبلة، منها 64 مليار دولار موجهة إلى بناء تقنية المعلومات وتأسيس البنية التحتية التقنية اللازمة، وأن هذا التوجه سيسهم إيجاباً في تطوير العديد من القطاعات الاقتصادية والصناعية ويخدم التوجه في الحكومة والتجارة الإلكترونية، والتي ترتكز بالدرجة الأولى على وجود بنية تقنية متكاملة جاء ذلك خلال رعايته لندوة "الجيل التالي للبنية التحتية الافتراضية" والذي عقد صباح أمس في قاعة الغوار في مقر شركة أرامكو السعودية في الظهران، بحضور 17 من خبراء العالم في قطاع التقنية، وأكثر من 200 شخصية متخصصة في المعلوماتية، لوضع الخطوط العريضة

نظمي النصر

جميل الذنيدي

نظمي: طموحنا أكبر من أرقام التصنيف العالمي للجامعات

والتصورات للبنى التحتية والتقنية المتوقع أن تكون الأكبر على مستوى العالم لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية.

من جانبه أعرب رئيس الجامعة المكلف نظمي النصر لـ"الوطن" أن الجامعة لم تصنف نفسها في مرتبة معينة بين جامعات العالم لأن طموحها أكبر من ذلك، وأشار إلى أن الجامعة أمامها طريق طويل للوصول إلى مصاف الجامعات الأفضل في العالم.

وطالب أن يتفاءل السعوديون مع هذا الحدث مبيناً أنه سينقل الاقتصاد السعودي إلى الاقتصاد المعرفي، وبالتالي إلى اقتصاد عالمي أفضل، مؤكداً سعيه مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والجامعات السعودية الثلاث وهي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز من خلال مباحثات إلى رفع المستوى العلمي والبحثي.

فيما قال نائب الرئيس المكلف للعلاقات الخارجية جميل فرحان الذنيدي لـ"الوطن" إن مشروع الجامعة لم يؤثر على مشاريع الشركة أو يحملها عبئاً مالياً، مؤكداً اعتزاز وفخر الشركة لاضطلاعها بهذا الدور الرائد، مشيراً إلى أنه تم اختيار أرامكو لذلك لكفاءتها في إنجاز المشاريع على أكمل وجه وبأقل التكاليف، كذلك لما لديها من خبرات دولية وانعكس ذلك في خبرة الأشخاص اللذين عينتهم أرامكو لذلك.

من جانبه أوضح الوكيل المكلف لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية الدكتور أحمد الخويطر، أن الندوة جاءت لتؤكد بداية الخطوات الأولى لانطلاقة الجامعة التي ولدت تلبية لمناداة خادم الحرمين الشريفين بحاجة المملكة لوجود بنية تحتية تقنية تدعم قطاعات البحوث العلمية، والتي تتجلى بالرسالة التي حملها شعار الندوة، حيث إن البنية التقنية باتت تشكل القاعدة الأساسية لدعم البحوث العلمية والعلوم التطبيقية لكافة قطاعات العلم من فك الشفرات الجينية والكيمياء الحيوية والفيزياء وغيرها.

وبين أن الجامعة ركزت على البحوث التقنية عبر استقطاب نخبة من الكوادر من الأكاديميين والصناعيين والجامعات في العالم ممن تمكنوا من استنتاج نظريات ومعارف علمية أحدثت ثورة في البحوث والدراسات في القرن الحادي والعشرين، وتوقع أن تكون البنى التحتية للجامعة الأكبر على مستوى العالم، إضافة إلى وضع تصور لخططها المستقبلية وتوجهاتها بما يمكنها من تبوء الدور الريادي الذي ينافس الجامعات العالمية.

لافتا إلى أن الجامعة تمتلك فرصة ذهبية لتأسيس هذه البنية التحتية للحاسب الآلي، حيث إن حداثتها تمنحها فرصة تجهيز أفضل وسائط التقنية الحديثة والتي توازي الجامعات العالمية بل وتتفوق عليها.

مشيرا في ذات السياق إلى أن المملكة تمتلك بنية تقنية متميزة في بعض القطاعات مثل شركة أرامكو، والتي تصنف بنيتها في الخامسة أو

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 2586
الصفحـات : 12 المسلسل : 75

السادسة عالمياً، إلا أنها مرتكزة في قطاع بحوث البترول والبتروكيماويات، أما الجامعات المحلية فإنها تمتلك بنية تحتية ولكنها مازالت غير موازية للجامعات العالمية.

مبيناً أن الجامعة تعمل على استقطاب أكثر من 2000 عقلية متفوقة وموهوبة من الطلاب والطالبات من السعوديين ومن كافة أنحاء العالم، والذين سيكون لهم دور كبير في نقل خبراتهم وعلومهم إلى أضعاف هذا العدد في المجتمع والجامعات.

من جهته بين رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التكنولوجيا الدكتور محمد السويل، أن الواقع العالمي للتقنية والتكنولوجيا يفرض أن تنطلق نظرتنا العلمية والتقنية المستقبلية من دراسة واقع المملكة الحالي لتحديد موقع المملكة على خارطة العالم التكنولوجية، لنتمكن من استشفاف النظرة المستقبلية للقطاعات التطويرية في المملكة لعام 2020.

مبيناً أن الخطة الوطنية للبحوث في قطاعات العلوم والتكنولوجيا تتوجب وجود برامج تقنية متقدمة في المجالات الأكثر حيوية مثل المياه، البتروكيماويات، الكيمياء البيولوجية والحيوية، والمواد الصناعية وعلوم الطيران والطاقة والبيئة، والتي تعتمد بشكل أساسي على قاعدة من تقنية المعلومات.